

تاج العروس من جواهر القاموس

(وكل ما غطاه الشحم واللحم وخفى حجمه فقد درم كفرح) ومنه درم المرفق والكعب (ودرع درمة كفرحة ومعظمة ملساء أو لينة) متسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قال يا قائد الخيل ومج * - تاب الدلاص الدرمة وأنشد شمر هاتيك تحملني وتحمل شكنى * ومفاضة تغشى البنان مدرمه (والادرم الذى لا أسنان له) كالادرد (وأدرم الصبى تحركت أسنانه ليستخلف أخرو) أدرم (الفصيل شرع في الاجذاع والاثناء) وهو مدرم وكذلك الانثى وذلك إذا سقطت رواضه وقال أبو الجراح العقيلي أدرمت الابل للاجذاع إذا ذهبت رواضها وطلع غيرها وأفرت للاثناء وأهضمت للارباع وللأسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في الادرام وقال ابن الاعرابي إذا أثنى الفرس ألقى رواضه فيقال اثنى وأدرم للاثناء ثم هو رباع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام أن يسقط سن البعير لسن نبتت يقال أدرم للاثناء وأدرم للارباع وأدرم للأسداس ولا يقال أدرم للبزول لان البازل لا ينبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله (و) أدرمت (الارض أنبتت الدرماء) اسم (لنبات) سهلى دستى ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الحمض قال أبو حنيفة (أحمر الورق) تقول العرب كنا في درماء كأنها النهار وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها لحة ولها نور أحمر وورقها أخضر وهى تشبه الحلمة (والدرامة كجبانة الارنب) والقنفذ (كالدرمة كفرحة و) الدرامة من النساء (السيئة المشى القصيرة في صغر) قال الشاعر من البيض لا درامة قملية * تبذ نساء الناس دلا وميسما (كالدروم) كصبور (و) الدرام (كشداد القنفذ كالدرامة) لدرمانه في المشى (و) الدرام (القبيح المشية) والدرامة من الرجال (و) الدروم (كصبور الذى يجئ ويذهب بالليل) هكذا في النسخ والذى في التهذيب والدروم كالدرامة وقيل الدروم التى تجئ وتذهب بالليل فجعله من صفات النساء وهو الصواب تأمل ذلك (والدارم شجر كالغصم) معروف ولونه أسود تستاك به النساء فيحمر لثاثن وشفاهن تحميرا شديدا وهو حريف رواه أبو حنيفة (ودارم بن أبى دارم) الجرشى (صحابي) يروى ابنه أشعث عنه حديثه واه (و) دارم (بن مالك بن حنظله) بن مالك بن زيد مناة (أبوحى من تميم) فيهم بيتها وشرفها (وكان يسمى بحرا) وذلك (لان أباه) . لما (أتاه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتنى بخريطة المال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها) من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبو قد جاءكم يدارم فسمى دار ما لذلك ومنهم أبو عبد الرحمن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي النيسابوري الامام المحدث عن أبى بكر بن خزيمة وعنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (والدرماء

الارنب) نقله الجوهري ولو ذكره عند قوله كالدربة كفرجة كان أحسن وأنشد ابن برى تمشى بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أو نين متثم قال يصف روضة كثيرة النبات تمشى بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبلى والاون الثقل (وبنو الادرم) حى (من قريش) الطواهر وهم بنو تميم بن غالب بن فهر بن مالك قيل له الادرم لان أحد لحبيه أنقص من الآخر والنسبة إليه الادرمى (والادرم) المكان (المستوى) وهو مجاز (و) أدرم (ع) ولم يذكره نصر ولا ياقوت (و) الدريم (كأمر الغلام الفرهد الناعم) عن ابن الاعرابي (والداروم قلعة بعد غزة للقاصد مصر) يجاورها عربان بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بنى طيئ وهم درماء وزريق قاله ابن الجوانى (ودرم أطفاره تدريما سواها بعد القص والمداريم المدارين) وسياًتى في النون ان شاء الله تعالى (و) الدرم (ككتف شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية (و) درم رجل (شيباني) قال أبو عمرو هو درم بن دب بن ذهل بن شيبان يقال انه (قتل ولم يدرك بثأره فضر به المثل) أو دى درم يضرب لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درم أي لم يهلك من سعيت له (أو فقد كما فقد القارط العنزي) فصار مثلاً لكل من فقد وهو قول المؤرج وقد نقل الجوهري القولين قال ابن برى وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فمات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلاً * ومما يستدرك عليه الدرم محرقة عظم الحاجب إذا لم ينتبر قاله الليث فهو أدرم والادرم أيضا من كان أحد لحبيه أصغر من الآخر وبه لقب تيم جد القبيلة فليل له تيم الادرم وقال ابن الجوانى الادرم الناقص الذقن وقال ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهبت حدة السن التى تريد أن تقع قد درم وهو قعود دارم ودرمت الدابة كفرح دبت دبباً والادرم من العراقيب التى عظمت ابرته نقله الجوهري والمدارمة مشى في ثقل وعجلة وقال أبو عمرو الدروم من النوق الحسنة المشية والدرم محرقة احمراراً في الشفتين عقيب الاستياك وأنشد أبو حنيفة انما سل فؤادى * ودرم بالشفتين ومن المجاز عز أدرم أي سمين غير مهزول قال رؤبة * يهوون عن أركان عز أدوما * وبنو درماء أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل الطائى ودرماء أهمهم وهم بالشأم بقلعة الداروم وما يجاورها (الدرخمين كشرحبيل الداهية) وأنشد